AUCES

التحليـــل المكانـــي للثـــروة الحيوانيَّة في مركز منفلوط محافظة أسيوط ـ مصر «دراسة في الجغرافيا الاقتصاديَّة»

ط / رشا قراعة عبدالرحمن اسماعيل[١]

أ.د. حسام الدين جاد الرب[٢]

أ.م.د/ خالد إبراهيم بدرة[٣]

١ـ طالبه بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية ـ كلية الاداب ـ جامعة أسيوط

٢ـ أستاذ الجغرافيا الاقتصادية ـ قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية ـ كلية الاداب ـ جامعة أسيوط

٣ـ أستاذ مساعد الجغرافيا الاقتصادية ـ قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية ـ كلية الاداب ـ جامعة أسيوط

الملخص:

تحظى تربية الماشية بأهمية كبيرة في منطقة الدراسة، لاسيما من حيث الأهمية الاقتصاديَّة والغذائيَّة للإنسان؛ إذ تشكل مصدرًا رئيسًا للدخل الفردي للمربين والمزارعين، وقد بلغ حجم الثروة الحيوانيَّة عام ٢٠١٧م حوالي ١٥٧١٦٥,٧ وحدة حيوانيَّة مكافئة تنتشر في كافة قرى مركز منفلوط وبنسب متفاوتة وتسعى الدراسة إلى رصد تغيير الثروة الحيوانيَّة في مركز منفلوط وتطورها الزمني وإبراز الأهمية الاقتصاديَّة لها والتعرف على أهم الأعلاف المستخدمة، وتحديد العوامل المؤثرة في الثروة الحيوانيَّة ومعرفة أهم المشكلات التي تواجه الثروة الحيوانيَّة ومحاولة اقتراح حلول لها.

المقدمة:

تعد الثروة الحيوانيَّة من أهم مجالات الجغرافيا الاقتصاديَّة وذلك لأهمية تلك القطاعات في التأثير على اقتصاديات العديد من الدول، فالكثير من دول العالم يعتمد اقتصاديًا بالدرجة الأولى على قطاع الثروة الحيوانيَّة، وأحيانًا يبرز هذا القطاع من بين القطاعات الاقتصاديَّة ليصبح العامل الرئيس في بناء اقتصاد دولة ما، ويسهم الإنتاج الحيواني بشكل كبير في الاقتصاد المصري؛ إذ يعد أحد مصادر الدخل الزراعي ويسهم بنسبة تتراوح بين ٢٠-٢٥% من قيمة الإنتاج الزراعي، كما تمثل الثروة الحيوانيَّة مصدرًا لبعض خامات الصناعة كمنتجات الألبان كما تعد مصدرًا رئيسيًا لغذاء الإنسان.

ويهدف البحث لدراسة تطور عناصر الثروة الحيوانيَّة على مستوى الوحدات المحليَّة بمنطقة الدراسة، ومعرفة أثر التغيرات الجغرافية، وكذلك التوزيع النسبي المتعادل؛ ولذا يعد أحد أساليب التوزيع المستخدمة في الدراسات الجغرافيَّة، وهذا يعني أنَّ الهدف الرئيسي هو دراسة الواقع الحالي للثروة الحيوانيَّة كما ونوعا ومواقعها العامة، ثم ينتهي إلى دراسة كل نوع منها على حدي.

منطقة الدراسة:

يعد مركز منفلوط أحد مراكز محافظة أسيوط يمتد إلى الشمال من مركز أسيوط يحدها شمالاً مركز القوصيَّة، وفي الشرق الظهير الصحراوي الغربي لمحافظة أسيوط بالاضافة الي مركز ابنوب الذي يحده من الشرق، ويمتد فلكيًّا بين دائرتي عرض ٨ ١٢ ٢٧,٤٠ ٣١ ٢ شمالاً وبين خطي طول ١٣ ٥٠ ٣٠ و٤٠ ٠٢ ٣١شرقا كما يتضح من الشكل (١)، ويعد جزءً من الإقليم القاري تبعًا للتصنيفات الجغرافيَّة.

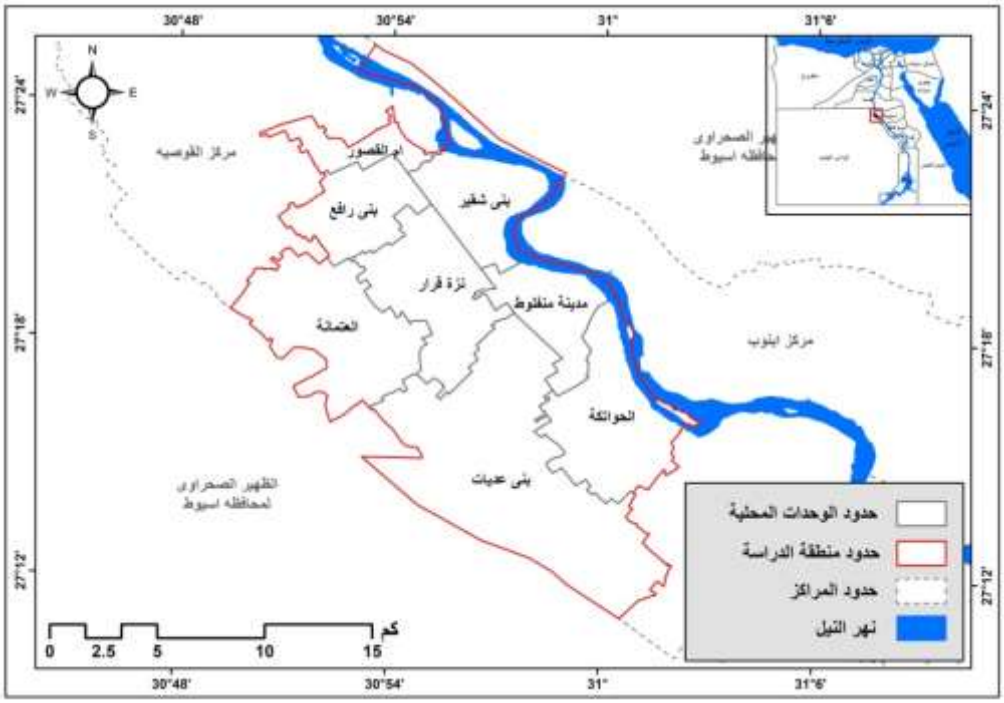

شكل رقم (١) التقسيم الإداري لمركز منفلوط

تبلغ مساحة مركز منفلوط ٢٥٤,١ كم بنسبة ١٥% من المساحة المأهولة لمحافظة أسيوط. ويأتي في المركز الأول من حيث مساحة الرقعة الزراعيَّة التي تبلغ حوالي ٤٧,٧ ألف فدان بنسبة ١٣,٧% من مساحة الأرض الزراعيَّة في محافظة أسيوط، ويبلغ عدد سكان المركز ٥٢٣,٦ ألف نسمة عام ٢٠١٧ م، ويعد مركز منفلوط جزءًا من وادي النيل يمتد ما بين الهضبتين الشرقيَّة والغربيَّة من وادي النيل، ويتكون مركز منفلوط سبعة عشر وحدة قرويَّة تتكون من ٢٤ أربع وعشرين قرية، وسبع وثمانين كفرًا إضافة إلى مدينة منفلوط.

وتتلخص خطة البحث من إلقاء الضوء على النقاط التالية:

أولاً: تطور أعداد الثروة الحيوانيَّة في مركز منفلوط:

١. تطور أعداد الأبقار والجاموس.
٢. تطور أعداد الأغنام والماعز.
٣. تطور أعداد الإبل ودواب الحمل.
٤. تطور أعداد الثروة الداجنة.

ثانيًا: توزيع الثروة الحيوانيَّة وقوة العمل الزراعيَّة في المركز:

١. توزيع الرؤوس والوحدات الحيوانيَّة المكافئة لها.
٢. التعادل النسبي بين توزيع الثروة الحيوانيَّة وقوة العمل الزراعيَّة.

ثالثًا: التوزيع النوعي للثروة الحيوانيَّة في المركز.

رابعًا: الأهمية النسبيَّة للثروة الحيوانيَّة بمركز منفلوط.

أولاً- تطور أعداد الثروة الحيوانيَّة في مركز منفلوط:

تأتي دراسة الثروة الحيوانيَّة في إطار دراسات الجغرافيا الاقتصاديَّة بهدف دراسة التطور العددي والمكاني، للتعرف على ما يحيط بالمشكلة البحثيَّة.

جدول رقم (١) تطور الثروة الحيوانيَّة في مركز منفلوط

النوع	الوحدات الحيوانيَّة	الوحدات الحيوانيَّة	معدل التغير
	٢٠٠٤	٢٠١٢	
الأبقار	٢١٣٨٥	٢٨٦٥٨	٣٤
الجاموس	١٤٦٤٨	١١٥٠٤	٢١,٥-
الأغنام	٢١٩١,٣	٢٥٩٨,٢	١٨,٦
الماعز	٧٢٢,٣	١٧٥٩,٦	١٤٣,٦
الابل	٣٩٨٧	١٤٥٨	٦٣,٤-
دواب الجمل	٦٩٣٩,٥	٥٧٧٦,٥	١٦,٧-
الدواجن	٣٥٥٣,٨	٨٨٣٢٤,٥	٢٣,٨
الجملة	٥٣٤٢٦,٧	١٤٠٠٧٨,٨	

الجدول من إعداد الطالب اعتمادًا على: مديرية الطب البيطري بأسيوط، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٠

يتضح من دراسة الجدول (١)ما يلي :

تطور أعداد الوحدات الحيوانيَّة المختلفة بالمركز خلال الفترة ما بين (٢٠١٢م/٢٠١٧م) التذبذب الواضح في تطور كل نوع من أنواع الحيوانات على حدة، وقد سجلت الماعز أعلي معدل زيادة (١٤٣,٦%) خلال فترة الدراسة، حيث قفزت أعداد الماعز من ٧٢٢,٣ وحدة حيوانيَّة عام ٢٠١٢م إلى نحو ١٧٥٩,٦ وحدة حيوانيَّة عام ٢٠١٧م، ويمكن تفسير ذلك لارتباطها بالمستوى الزراعي للشعوب والركن الأساسي في حيوانات البلدان ذات المستوى المعيشي المنخفض.

وتأتي الأبقار في المرتبة الثانية من حيث نسبة الزيادة (٣٤%) ويرجع ذلك لأهميتها في إنتاج اللحوم والألبان بالإضافة إلى سهولة خدمتها وتربيتها وتعد مصدرًا أساسيًّا في تخصيب الأرض الزراعيَّة بواسطة السماد البلدي.

وتحتل الدواجن والطيور الأخرى المرتبة الثالثة من حيث عدد الوحدات الحيوانيَّة بنسبة ٢٣,٨%، فقد تناقصت أعدادها في عام ٢٠١٢م حوالي ٣٥٥٣,٨ وحدة حيوانيَّة، وذلك لتعرض تربية الدواجن ـ بشكل عام ـ لأزمة ارتبطت بأنفلونزا الطيور، ثم تزايدت أعدادها في عام ٢٠١٧م، حيث وصلت إلى ٨٨٣٢٤,٥ وحدة حيوانيَّة، وذلك بسبب زيادة الإقبال عليها لحل مشكلة اللحوم الحمراء وارتفاع معدلات الاستهلاك منها.

وتحتل الأغنام المرتبة الرابعة بنسبة (١٨,٦%) ويرجع ذلك لكونها مصدرًا لإنتاج اللحوم والألبان والجلد والشعر والصوف بالإضافة إلى ارتفاع كفاءتها التناسليَّة، حيث إنها مصدر للدخل السريع للفلاح (وفيق محمد جمال الدين إبراهيم: ٢٠٠١، ص٣٠١).

استحوذت دواب الحمل والجر بعناصرها الثلاثة (الحمير والبغال والخيول) على المرتبة الخامسة من حيث الحجم النسبي للوحدات الحيوانيَّة بالمركز، وتعد الحمير أهم هذه العناصر الثلاثة حيث تمثل النسبة الغالبة من رؤوس دواب الحمل والجر وسوف يظهر ذلك بوضوح عند دراسة التركيب النوعي لها. وقد تناقص عددها حيث سجلت خلال فترة الدراسة معدل تغير بلغ حوالي (-١٦,٨%).

وقد سجلت أعداد الجاموس المرتبة السادسة من حيث أعداد الوحدات الحيوانيَّة بمعدل تغير حوالي (-٢١,٥%) خلال فترة الدراسة ويرجع ذلك إلى تفضيل السكان للحوم وألبان الأبقار داخل منطقة الدراسة.

بينما تناقصت أعداد الإبل من ٢٦٥٨ رأس عام ٢٠١٢م إلى ٩٧٢ رأس عام ٢٠١٧م وبمعدل تناقص بلغ (-٦٣,٤%) خلال الفترة نفسها، ويعزى ذلك لصعوبة تربية الإبل حيث تتطلب حظائر واسعة وهو ما لا يتوفر لدى الكثير من المزارعين، وأيضًا

انخفاض الطلب على لحومها وألبانها مقارنة بمنتجات الماشية والأغنام والماعز.

ثانيًا- التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانيَّة في مركز منفلوط:

تهتم الدراسة بتوزيع الثروة الحيوانيَّة من خلال التوزيع الجغرافي والنسبي للرؤوس الحيوانيَّة وما يتبعها من توزيع الوحدات الحيوانيَّة المكافئة على مستوى الوحدات المحليَّة الريفيَّة بمركز منفلوط.

(أ) توزيع الرؤوس والوحدات الحيوانيَّة المكافئة لها:

جدول رقم (٢) توزيع الرؤوس والوحدات الحيوانيَّة المكافئة لها بالوحدات المحليَّة بمركز منفلوط عام ٢٠١٧م

الوحدات المحليَّة	الرؤوس الحيوانيَّة	%	الوحدات الحيوانيَّة	%
الحواتكة	٨٦٤٦٦٩٧	١٩,١	٤٢٥٩٠,٣	٢٧,١
أم القصور	١٠٨٥٦٨	٢,٤	٥٠٠٨,٤	٣,١
بني شقير	٣٩٩٨٠٨	٨,٨	١١٢٤٤,٧	٧,١
بني عديات	٩٧٢٠٧٨	٢١,٥	٣٧٩٧٦,٣	٢٤,٢
نزة قرار	٨٩١٧٣٣	١٩,٧	٢١١٣٠,٣	١٣,٤
العتامنة	٥٠٨٧٣٢	١١,٢	١٦١٦٣,٥	١٠,٣
بني رافع	٣٠٨٦٧٣	٦,٨	١٠٩٨٥,٧	٧
مدينة منفلوط	٤٦٥١٤٠	١٠,٣	١٢٠٦٦,٥	٧,٨
الجملة	٤٥١٩٤٢٩	١٠٠	١٥٧١٦٥,٧	١٠٠

المصدر: الوحدات الحيوانيَّة تم حسابها اعتمادًا على بيانات من محافظة أسيوط، مديرية الطب البيطري، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة. والنسب من حساب الباحثة.

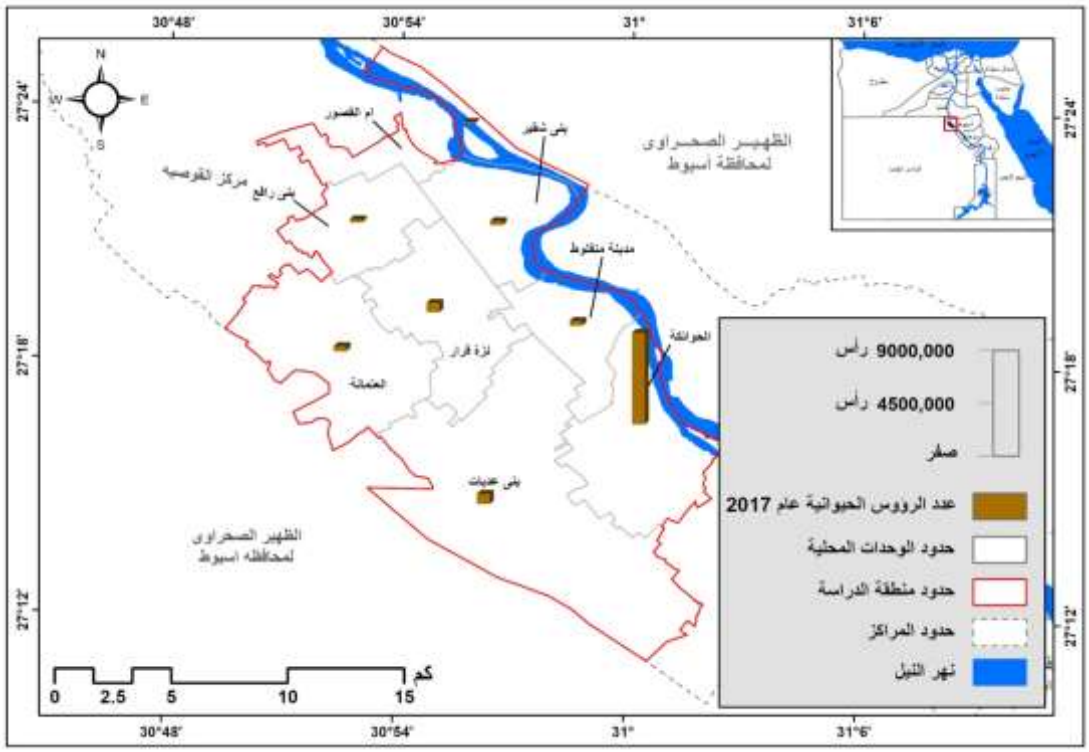

شكل رقم (٢) التوزيع النسبي المتعادل للثروة الحيوانية وقوة العمل الزراعية بمركز منفلوط

يتضح من الجدول(٢)والشكل (٢) مايلي :

بلـغ حجـم الثـروة الحيوانيَّـة عـام ٢٠١٧م بمركـز منفلـوط ١٥٧١٦٥,٧ وحـدة حيوانيَّـة مكافئـة تنتشر في كافة قري مركز منفلوط بنسب متفاوتـة حيث بلغ دليل الانتشار (١٠٠%)[٥]:

تأتي الحواتكة في مقدمـة المنـاطق من حيث أعداد الثروة الحيوانيَّة؛ إذ يتركز بها أكثر من ربع عدد الوحدات الحيوانيَّة في مركز منفلوط ويرجع ذلك إلى كونهـا من أكثر المنـاطق في منفلوط في عدد رؤوس الثروة الحيوانيَّـة وتركز مساحات كبيـرة من البرسيم بهـا. وتـأتي بنـي عـديات فـي الترتيـب الثـاني بنسـبة ٢٤,٢% من عدد الوحدات الحيوانيَّة في مركز منفلوط وهـذا يعنـي أن الوحـدتان يضـمان نصـف الوحـدات الحيوانيَّة بالمركز. وتأتي نزة قرار في الترتيب الثالث حـوالي ١٣,٤% يليهـا العتامنـة ١٠,٣% وبالتـالي تسـتحوذ المنـاطق الأربـع السـابقة علـى ٧٥% مـن إجمـالي الوحدات الحيوانيَّـة في مركز منفلوط ويرجـع ذلك إلى ارتفاع نسبة الزمام المنزرع إلى جملـة الزمـام الكلي، بينما تنخفض النسبة عن ذلك إلى ٧,٨% في مدينة منفلوط، ٧,١ % في بني شقير، ٧% في بنـي رافع، وأخيرًا ٣,١% في أم القصور وبالتالي تستحوذ هذه المنـاطق علـى ٢٥% مـن إجمـالي عـدد الوحـدات الحيوانيَّـة بمركـز منفلـوط، ومما سـبق يتضـح إمكانيـة تصنيف الوحدات المحليَّة بالمركز تبعًا لتوزيع الوحدات الحيوانيَّة المكافئة لها إلى:

١. وحدات محليَّة تستحوذ علـى أكثر مـن ٢٠% مـن إجمـالي الوحـدات الحيوانيَّـة المكافئـة بـالمركز وتشمل الحواتكة وبني عديات ويضمان أكثر من نصف الوحدات الحيوانيَّة بالمركز.
٢. وحدات محليَّـة تتـراوح نسب الوحدات الحيوانيَّـة بهـا بـين ٢٠%-١٠% مـن الوحـدات الحيوانيَّـة وتشمل وحدتي نزة قرار والعتامنة.
٣. وحدات محليَّـة يقل نصيبها النسبي من الوحدات الحيوانيَّـة المكافئـة عـن ١٠% مـن إجمـالي الوحدات الحيوانيَّـة بـالمركز وتضم علـى الترتيب مدينـة منفلـوط، وبنـي شـقير، وبنـي رافـع، وأم القصور.

هـذا بالنسـبة لتوزيـع إجمـالي الـرؤوس الحيوانيَّة وما يقابلها من وحدات حيوانيَّة مكافئة على الوحـدات المحليَّـة بـالمركز، أمـا بالنسـبة لعلاقـة هـذا التوزيـع بمتغيرات أخـري أهمهـا قـوة العمـل الزراعيَّـة فيوضح الجدول (٣) التوزيع النسبي المتعادل للوحدات الحيوانيَّـة وقـوة العمـل الزراعيَّـة ومعامـل الارتبـاط الجغرافي بينهما.

جدول رقم (٣) التوزيع النسبي المتعادل للثروة الحيوانيَّة وقوة العمل الزراعيَّة بمركز منفلوط

الوحدات المحليَّة	عدد الوحدات الحيوانيَّة	%	قوة العمل الزراعيَّة		درجة التعادل
			عدد	%	
الحواتكة	٤٢٥٩٠,٣	٢٧,١	٣٧٩٥	١٤,٥	١٢,٦
أم القصور	٥٠٠٨,٤	٣,١	٩٤٥	٣,٦	٠,٥
بني شقير	١١٢٤٤,٧	٧,١	٢٤٤١	٩,٣	٢,٢
بني عديات	٣٧٩٧٦,٣	٢٤,٢	٦١٣٠	٢٣,٤	٠,٨
نزة قرار	٢١١٣٠,٣	١٣,٤	٣١١٩	١١,٩	١,٥
العتامنة	١٦١٦٣,٥	١٠,٣	٢٤٥٠	٩,٣	١
بني رافع	١٠٩٨٥,٧	٦,٩	٨٠٠	٣	٣,٩
مدينة منفلوط	١٢٠٦٦,٥	٧,٧	٦٥٠٠	٢٤,٨	١٧,١
الجملة	١٥٧١٦٥,٧	١٠٠%	٢٦١٨٠		(± ١٩,٨)

المصدر: قوة العمل الزراعيَّة تم حسابها اعتمادا على بيانات من محافظة أسيوط، مديرية الزراعة، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة

معامل الارتباط الجغرافي = ٠,٨٠٢

يتضح من الجدول (٣) مايلي:

ان قوة العمل الزراعيَّة تأخذ في توزيعها اتجاها نحو الانتشار بشكل مختلف عن مثيلتها النسبيَّة في الوحدات الحيوانيَّة حيث يتركز أكثر من نصف التوزيع النسبي للوحدات الحيوانيَّة في أول وحدتين عي الترتيب الحواتكة وبني عديات، وتضم الوحدتان حوالي ٣٧,٩% من قوة العمل الزراعيَّة مما يشير إلى الاختلافات في التوزيع النسبي بين التوزيعين بالرغم من الارتباط الوظيفي حيث تتصل الزراعة بتربية الحيوان، إلا أن الاختلاف بينهما يأتي لأسباب كثيرة أهمها العمل لدي الغير مقابل الأجر.

وعند مقارنة توزيع الوحدات الحيوانيَّة بتوزيع قوة العمل الزراعيَّة على مستوى الوحدات المحليَّة الريفيَّة في مركز منفلوط، أمكن تصنيف الوحدات المحليَّة تبعا لدرجة التعادل بين التوزيعين إلى ثلاث فئات هي:

- الفئة الأولى: وحدات محليَّة ريفيَّة تحصل على أكثر من نصيبها النسبي المتعادل من الوحدات الحيوانيَّة، وهي الوحدات التي تجاوز الفارق النسبي بين التوزيعين بها +(١)، وتضم الحواتكة حيث يتركز بها أكبر تجمع للثروة الحيوانيَّة وأكبر قوة عمل زراعيَّة، بني رافع، نزة قرار والتي تحوي ٤٧,٤% من الوحدات الحيوانيَّة، ٢٩,٤% من قوة العمل الزراعيَّة.
- الفئة الثانية: وحدات محليَّة ريفيَّة تحصل على نصيبها النسبي المتعادل من الوحدات الحيوانيَّة المكافئة التي يتراوح الفارق النسبي فيها بين التوزيعين بين -(١)، +(١) وتشمل: العتامنة، بني عديات، وأم القصور وتضم ٣٧,٦% من الوحدات الحيوانيَّة، ٣٦,٣% من قوة العمل الزراعيَّة.
- الفئة الثالثة: وحدات محليَّة ريفيَّة لا تحصل على نصيبها النسبي المتعادل من الوحدات الحيوانيَّة والتي يقل الفارق النسبي فيها بين توزيع الوحدات الحيوانيَّة وتوزيع قوة العمل الزراعيَّة عن -(١) وتشمل: بني شقير ومدينة منفلوط حيث تحوي على ١٤,٨% من الوحدات الحيوانيَّة، ٣٤,١% من قوة العمل الزراعيَّة.

وبالرغم من الاختلاف الواضح في التوزيع الجغرافي للرؤوس الحيوانيَّة والوحدات الحيوانيَّة إلا أن معامل الارتباط الجغرافي بين التوزيعين حقق ٠,٨٠٢؛ مما يشير إلى وجود ارتباط قوي بين التوزيعين؛ نظرًا لانتشار نمط الزراعة الكثيفة بالمركز التي تتحمل أو تتكفل بأعمال تربية ورعاية الحيوان وتقطع جزءًا من تركيبها المحصولي ليكون غذاءً كما سيتضح في الدراسة.

جدول رقم (٤)

التوزيع النسبي للوحدات الحيوانيَّة والمساحات المحصوليَّة ودرجة التعادل بينهما على مستوى الوحدات المحليَّة بمركز منفلوط عام ٢٠١٧م

الوحدات المحليَّة	المساحات المحصوليَّة		الوحدات الحيوانيَّة		درجة التعادل
	فدان	%	عدد	%	
الحواتكة	٨٠٢٣	٢٠,٧	٤٢٥٩٠,٣	٢٧,١	+ ٢,٢
أم القصور	١١١٩	٢,٩	٥٠٠٨,٤	٣,١	+ ١,١
بني شقير	٣١٦٧	٨,٢	١١٢٤٤,٧	٧,١	- ٠,٢
بني عديات	٧٩٨٠	٢٠,٦	٣٧٩٧٦,٣	٢٤,٢	+ ٣,٥
نزة قرار	٦٥٨٤	١٦,٩	٢١١٣٠,٣	١٣,٤	+ ١
بني رافع	٣٠٥٩	٧,٩	١٠٩٨٥,٧	٦,٩	- ٦,٤
العتامنة	٤٩٣٩	١٢,٧	١٦١٦٣,٥	١٠,٣	- ٣,٦
مدينة منفلوط	٣٨٦٢	٩,٩	١٢٠٦٦,٥	٧,٧	+ ٢,٤
الجملة	٣٨٧٣٣	١٠٠	١٥٧١٦٥,٧	١٠٠	+ ١٠,٢

المصدر: محافظة أسيوط، مديرية الزراعة، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة.

معامل الارتباط الجغرافي = ٠,٨٩٨

يتضح من الجدول رقم (٤)مايلي :

تأتي الحواتكة في المرتبة الأولى من حيث المساحة المحصوليَّة وعدد الوحدات الحيوانيَّة المتوطنة بها، ويليها على الترتيب وحدات بني عديات ونزة قرار وتضم الوحدات الثلاث أكثر من نصف المساحة المحصوليَّة بالمركز ٥٨,٢%، وأكثر من نصف الوحدات الحيوانيَّة بالمركز حيث يوجد بها حوالي ٦٤,٧% من الوحدات الحيوانيَّة المكافئة بالمركز؛ مما يشير إلى الارتباط بين أنشطة تربية الحيوان وأنشطة الزراعة بالوحدات المحليَّة بمركز منفلوط.

تقل الأنصبة النسبيَّة لباقي الوحدات المحليَّة بالمركز في إسهامها في التركيب المحصولي، وكذلك الحال بالنسبة للأنصبة النسبيَّة لإسهام هذه الوحدات المحليَّة في الوحدات الحيوانيَّة المكافئة، وتمثل وحدة أم القصور أصغر الوحدات الحيوانيَّة، بينما تأتي وحدة بني شقير في المرتبة قبل الأخيرة من حيث المساحة المحصوليَّة وفي المرتبة قبل الأخيرة أيضًا من حيث نصيبها النسبي من الوحدات الحيوانيَّة.

وعند حساب درجة التعادل النسبي بين توزيع الوحدات الحيوانيَّة والمساحة المحصوليَّة على مستوى الوحدات المحليَّة الريفيَّة بالمركز يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات على النحو التالي:

- ❖ الفئة الأولى: وحدات محليَّة ريفيَّة تحصل على أكثر من نصيبها النسبي المتعادل وتشمل بني عديات، منفلوط، الحواتكة على الترتيب.
- ❖ الفئة الثانية: وحدات محليَّة ريفيَّة تحصل على نصيبها النسبي المتعادل وتضم نزة قرار، بني شقير.
- ❖ الفئة الثالثة: وحدات محليَّة ريفيَّة لا تحصل على نصيبها النسبي المتعادل وتضم بني رافع، العتامنة.

عند حساب معامل الترابط الجغرافي بين التوزيع النسبي للمساحات المحصوليَّة، والتوزيع النسبي للوحدات الحيوانيَّة حقق ٠,٨٩٨ مما يشير إلى وجود ارتباط قوي بين التوزيعين للاعتماد المباشر على الزراعة في توفير نسبة كبيرة من احتياجات الحيوان من الغذاء.

جدول رقم (٥)

حساب قرينة لورنز لتوزيع الثروة الحيوانيَّة على مستوى الوحدات الريفيَّة بمركز منفلوط عام ٢٠١٧م

الوحدات المحليَّة	عدد الوحدات الحيوانيَّة	%	تكرار نسبي مرتب تنازليا	تكرار نسبي متراكم A	توزيع منتظم	توزيع منتظم متراكم R	توزيع مركز	توزيع تراكمي مركز
الحواتكة	٤٢٥٩٠,٣	٢٧,١	١,٢٧	٢٧,١	١٢,٥	١٢,٥	١٠٠	١٠٠
أم القصور	٥٠٠٨,٤	٣,١	٢٤,٢	٥١,٣	١٢,٥	٢٥	-	١٠٠
بني شقير	١١٢٤٤,٧	٧,١	١٣,٤	٦٤,٧	١٢,٥	٣٧,٥	-	١٠٠
بني عديات	٣٧٩٧٦,٣	٢٤,٢	١٠,٤	٧٥,١	١٢,٥	٥٠	-	١٠٠
نزة قرار	٢١١٣٠,٣	١٣,٤	٧,٨	٨٢,٩	١٢,٥	٦٢,٥	-	١٠٠
العتامنة	١٦١٦٣,٥	١٠,٤	٧,١	٩٠	١٢,٥	٧٥	-	١٠٠
بني رافع	١٠٩٨٥,٧	٦,٩	٦,٩	٩٦,٩	١٢,٥	٨٧,٥	-	١٠٠
مدينة منفلوط	١٢٠٦٦,٥	٧,٨	٣,١	١٠٠	١٢,٥	١٠٠	-	١٠٠
الجملة	١٥٧١٦٥,٧	١٠٠		٥٨٨		٤٥٠		٨٠٠

المصدر: محافظة أسيوط، مديرية الزراعة، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة،

النسب من حساب الباحث

واتضح من حساب قرينة لورنز لتوزيع الوحدات الحيوانيَّة المكافئة على الوحدات المحليَّة الريفيَّة بمركز منفلوط والموضحة بالجدول(٥) يتضح أن:

١. توزيع الوحدات الحيوانيَّة في مركز منفلوط بعيد عن التوزيع المنتظم وهو توزيع مركز حيث بلغت قيمة القرينة ٠,٣٩ أي إنها بعيدة من الصفر مما يعطي دلالة أن هناك ميل لتركز الوحدات الحيوانيَّة في وحدات محليَّة بعينها في مدينة منفلوط.

٢. التوزيع النوعي للثروة الحيوانيَّة في مركز منفلوط:

تضم الثروة الحيوانيَّة في منطقة الدراسة أنواعًا متعددة منها ما هو واسع الانتشار وآخر أقل انتشارًا، وللكشف عن التباين المكاني لطبيعة التوزيع الجغرافي لأعداد الثروة الحيوانيَّة وتحليل العلاقة السكانية بينها وبين كل من الخصائص الطبيعية والبشرية والحياتية بحسب الوحدات الإدارية، اعتمدت دراسة كل نوع منها على حده لتوضيح تباينها المكاني في جهات منطقة الدراسة؛ لذا سيتم تناولها آخذين في الاعتبار التغير النسبي لكل نوع منها على الشكل التالي:

[١] **الأبقار**: تعد الأبقار أهم الحيوانات التي استأنسها الإنسان، ويرجع أصل الأبقار إلى أصول ثلاثة هي: أبقار الزيبو الهندية، الأبقار الإفريقية، الأبقار الأوروبية[٦]. كما أن الأبقار تعتبر جزءا مكملا للنشاط الزراعي فهي أهم مصدر لإنتاج اللحوم والألبان بالإضافة إلى المنتجات الجانبية الأخرى مثل الجلود والعظام والأسمدة العضوية (البلدية)، وبالتالي فهي مصدر هام للدخل بالنسبة للمزارعين في معظم المناطق.

تعد الأبقار هي الثروة التي يعتد بها الجبالي[٧]، وأعدادها تحدد مستوى الفرد الاجتماعي وعلاقاته الاقتصاديَّة، والبقرة بالنسبة له ليست مجرد ذلك الحيوان الذي يعطيه الألبان واللحوم بل شيء عزيز يحافظ عليه محافظة منه على موقعه في الهيكل الاجتماعي الجبالي، وهذا إلى جانب أن الجبالي ليس له عمل آخر غير رعي الأبقار وهذا السبب الرئيسي؛ مما يجعل البعض يمتلك عدد كبير من رؤوس الثروة الحيوانيَّة لاعتبارات اجتماعيَّة دون الاهتمام بالنواحي الاقتصاديَّة مثل: مدى توافر الغذاء الكافي أو نوع التراكيب الوراثيَّة بما يعود في النهاية بإنتاجية أقل.

جدول رقم (٦) التوزيع الجغرافي للأبقار على مستوى الوحدات المحليَّة في مركز منفلوط عام ٢٠١٧

الوحدات المحليَّة	الوحدات الحيوانيَّة	%	% من الوحدات الحيوانيَّة	معامل الأهمية النسبيَّة
الحواتكة	٤١٦٦	١٤,٥	٩,٨	٠,٥٤
أم القصور	١٢٠٣	٤,٥	٢٤	١,٣
بني شقير	١٥٢٧	٥,٣	١٣,٦	٠,٧٥
بني عديات	١٢٠٧٠	٤٢,١	٣١,٨	١,٧
نزة قرار	١٩٥٠	٦,٨	٩,٢	٠,٥٠
العتامنة	٣٤٠٠	١١,٨	٢١	١,١
بني رافع	٢٨٢٥	٩,٨	٢٥,٧	١,٤
مدينة منفلوط	١٥١٧	٥,٣	١٢,٦	٠,٦٩
الجملة	٢٨٦٥٨	١٠٠	١٨,٢	١٠٠

ومن خلال الجدول رقم(٦) والشكل رقم (٣) يتضح ما يلي:

- **وصلت جملة الأبقار بمركز منفلوط عام ٢٠١٦م ٢٨٦٥٨ رأسا، ويعد مركز منفلوط أولى المراكز في محافظة أسيوط من حيث عدد وحدات الأبقار.**
- **وتتفاوت أعداد الأبقار من وحدة محليَّة ريفيَّة لأخرى بسبب اختلاف العوامل التي تؤثر في تربيتها، والتي من أهمها الأعلاف ومدى توافرها ودور الهيئات الحكومية والشركات الزراعيَّة في مجال تربية الأبقار يضاف إلى هذا استخدام الميكنة الزراعيَّة والسياسة المتبعة تجاه هذه الثروة.**
- **تنتشر تربية الأبقار في جميع الوحدات المحليَّة الريفيَّة بمركز منفلوط ويتضح هذا من دليل الانتشار البالغ (١٠٠%):**
- **تأتي بني عديات في المرتبة الأولى من حيث عدد الأبقار إذ تشكل حوالي ٤٢,١%، ثم تأتي الحواتكة في المرتبة الثانية من حيث عدد الأبقار بنسبة ١٤,٥% وهذا يعني أن الوحدتين بني عديات والحواتكة تضمان أكثر من نصف أعداد الأبقار في المركز بينما لا يضمان سوى ٤٠,٦% من أعداد الرؤوس الحيوانيَّة وحوالي ٥١,٣ بها من الوحدات الحيوانيَّة مما يشير إلى عدم التعادل بين توزيع إجمالي الثروة الحيوانيَّة وتوزيع الأبقار على الوحدات المحليَّة الريفيَّة بالمركز.**
- **تنخفض أعدادها في باقي الوحدات المحليَّة الريفيَّة داخل المركز فهي تشكل ١١,٨% في العتامنة، ٩,٨% في بني رافع، ٦,٨% في نزة قرار، ونسبتها في وحدتي بني شقير ومدينة منفلوط متساوية ٥,٣%، وقد تنخفض لتصل إي ٤,٥% في وحدة أم القصور ويرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بتربية الأبقار في هذه الوحدة من قبل الأهالي وعدم توفر الأعلاف الجافة وارتفاع أسعار الأبقار وارتفاع تكاليف تغذيتها.**
- **عند حساب معامل الأهمية النسبيَّة لتوزيع الوحدات الحيوانيَّة المكافئة للأبقار حقق المعامل أكثر من ضعف قيمة أهميته النسبيَّة على مستوى المركز في الوحدة المحليَّة بني عديات، بينما تجاوزت قيمة المعامل الواحد الصحيح (١) في وحدات: أم القصور، العتامنة، بني رافع؛ مما يعطي دلالة بأن الأهمية النسبيَّة للأبقار في هذه الوحدات المحليَّة الثلاث أكبر من مثيلتها بالمركز.**
- **وتقل قيم المعامل عن الواحد الصحيح في وحدات هي: الحواتكة، بني شقير، نزة قرار، مدينة منفلوط.**
- **ترتبط قيم معامل الأهمية النسبيَّة وما تشير إليه من دلالات بالنصيب النسبي للأبقار في المركب الحيواني للمركز ووحداتها المحليَّة الريفيَّة، فيبلغ النصيب النسبي للأبقار على مستوى المركز ١٣,٢% من إجمالي وحداتها المحليَّة، ويصل النصيب النسبي إلى أكبر قيمة له في وحدة بني عديات ٣١,٨% ويزيد عن ١٨,٢% في الوحدات المحليَّة التالية: بني رافع، أم القصور، العتامنة، بني شقير**
- **بينما يصل النصيب النسبي إلى أقل قيمة له في وحدات: الحواتكة ٩,٨%، نزة قرار ٩,٢%، مدينة منفلوط ١٢,٦%.**

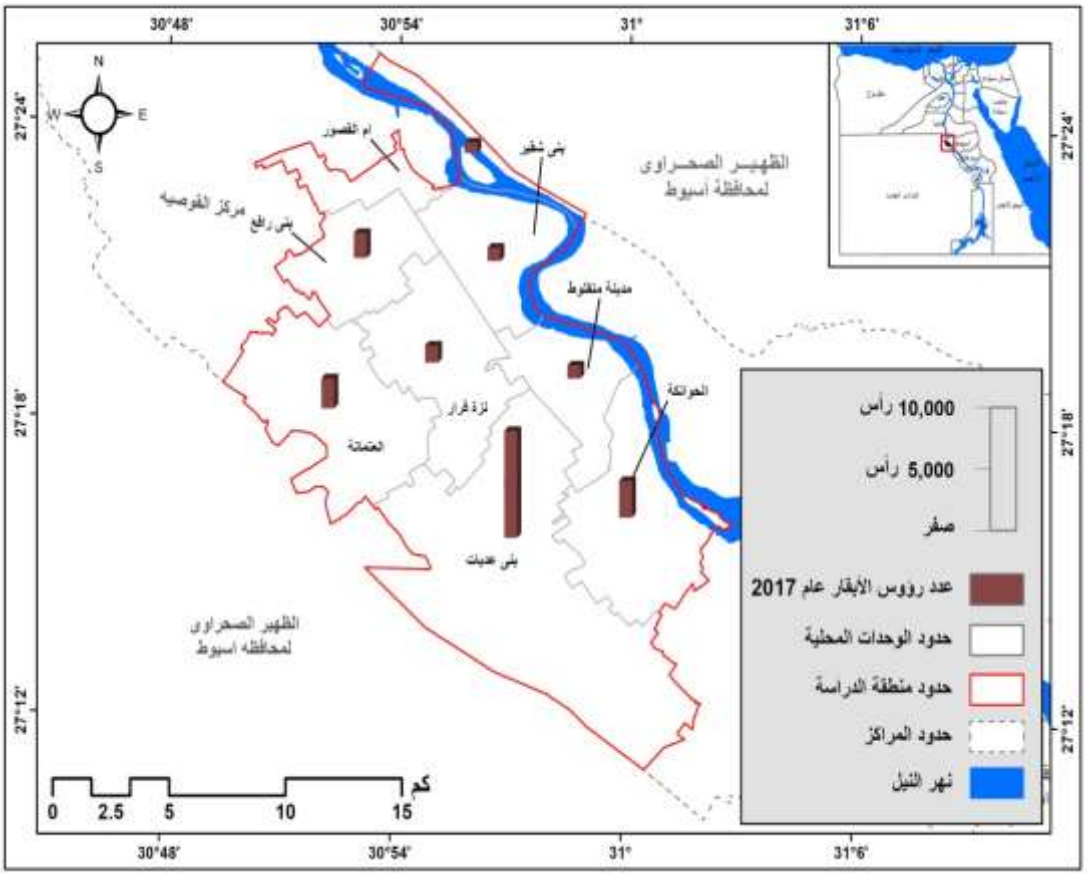

شكل رقم (٣) التوزيع الجغرافي للأبقار على مستوى الوحدات المحليَّة في مركز منفلوط عام ٢٠١٧

[٢]الجاموس:

يرجع أصل الجاموس المصري إلى الجاموس الأسيوي الذي دخل مصر حديثا، أي في العهد الفاطمي ويتم تقسيم الجاموس في مصر إلى ثلاثة أقسام هي الجاموس البحيري، والجاموس المنوفي، والجاموس الصعيدي في منطقة الدراسة[٨].

ويتميز الجاموس بأنه أكثر تحملا للظروف من الأبقار، كذلك من الميزات الواضحة في الجاموس قدرته على تناول كميات كبيرة من المواد المالئة التي ترتفع فيها نسبة الألياف، وبذلك يتفوق على غيره من أنوع الماشية ولهذا يفضل لدي المزارعين.

جدول رقم (٧) التوزيع الجغرافي للجاموس على مستوى الوحدات المحليَّة في مركز منفلوط عام ٢٠١٧

الوحدات المحليَّة	عدد الوحدات الحيوانية	%	%من الوحدات الحيوانيَّة	معامل الأهمية النسبيَّة
الحواتكة	٢٣٧٧	٢٠,٧	٥,٦	٠,٧٧
أم القصور	١٠٣٢	٩	٢٠,٦	٢,٨
بني شقير	٩٥١	٨,٣	٨,٤	١,١
بني عديات	٣٥٧٥	٣١,١	٩,٤	١,٣
نزة قرار	٨٨٨	٧,٧	٤,٢	٠,٥٧
العتامنة	١٢٨٨	١١,٢	٨	١,١
بني رافع	٦٧٨	٦	٦,٢	٠,٨٥
مدينة منفلوط	٧١٥	٦,٢	٥,٩	٠,٨١
الجملة	١١٥٠٤	١٠٠	٧,٣	

المصدر: محافظة أسيوط، مديرية الطب البيطري، بيانات غير منشورة، النسب والمعامل من حساب الباحث

يعد الجاموس من العناصر الكبرى في المركب الحيواني بالمركز؛ إذ يمثل حوالي ١١,٢% من جملة عدد الرؤوس بالمحافظة.

يتضح من الجدول (٧) الاتي :

بلغت أعداد الجاموس في المركز عام ٢٠١٧م حوالي ١١٥٠٤ ألف رأسًا تتوزع على كافة الوحدات المحليَّة الريفيَّة بالمركز بنسب متفاوتة، ويأتي مركز منفلوط في المركز الرابع على مستوى المحافظة من حيث عدد رؤوس الجاموس به.

وتتفاوت أعداد الجاموس داخل المركز من منطقة إلى أخري وقد حقق معامل الانتشار داخل الوحدات المحليَّة بالمركز (١٠٠%) حيث ينتشر تربية الجاموس في جميع مناطق المركز.

تأتي بني عديات في الترتيب الأول حوالي ٣١,١% من حيث وحدات الجاموس بها، يليها في الترتيب الثاني وحدة الحواتكة حوالي ٢٠,٧%. وتأتي العتامنة في الترتيب الثالث بحوالي ١١,٢% من جملة عدد وحدات الجاموس بالمركز، يليها أم القصور ٨,٩%، ثم بني شقير ٨,٣%، نزة قرار ٧,٧%، ثم مدينة منفلوط وبني رافع في الترتيب الأخير بنسب ٦,٢%،٥,٩% على الترتيب.

وعند حساب معامل الأهمية النسبيَّة للوحدات الحيوانيَّة للجاموس حقق المعامل أكثر من ضعف قيمة أهميته النسبيَّة على مستوى المركز في الوحدة المحليَّة أم القصور ٢,٨% بينما تجاوزت قيمة المعامل الواحد الصحيح في وحدات: بني عديات، بني شقير، العتامنة مما يعطي دلالة بأن الأهمية النسبيَّة للجاموس في هذه المناطق الثلاث أكبر من مثيلتها بالمركز، وتقل قيمة المعامل عن الواحد الصحيح في وحدات هي: نزة قرار، الحواتكة، مدينة منفلوط، بني رافع على التوالي.

[٣] دواب الحمل والجر (الخيل والبغال والحمير):

يقصد بدواب الحمل والجر الحمير والبغال والخيول، وتأتي الحمير في مقدمة أنواع حيوانات الحمل والجر حيث وصل عدد رؤوسها مجتمعة حوالي ١٠٨١٥ ألف رأس، حيث تمثل الحمير النسبة الأعظم منها والتي تصل إلى ٩٣,٢% تليها الخيول ٥,٧% ثم البغال ١,١% من إجمالي دواب الحمل والجر بالمركز.

وترجع الأهمية النسبيَّة الكبيرة للحمير بين دواب الحمل والجر في المركز لما تقوم به من أعمال الحقل، وبخاصة التي تصعب بها استخدام الآلات مثل حمل الإنتاج من الحقول إلى القري الأخرى، ونقل الأسمدة خاصة في الطرق الترابية الضيقة، وكذلك نقل الأفراد من مكان لآخر داخل القرية[٩]. ومن خلال الجدول التالي يمكن استنتاج التالي:

جدول رقم (٨) التوزيع الجغرافي لدواب الحمل والجر على مستوى الوحدات المحليَّة في مركز منفلوط عام ٢٠١٧

الوحدات المحليَّة	عدد الوحدات الحيوانية	%	%من الوحدات الحيوانيَّة	معامل الأهمية النسبيَّة
الحواتكة	٩٦٩	١٦,٥	٢,٣	٠,٦٢
أم القصور	٤١٥	٧,٥	٨,٣	٢,٢
بني شقير	٥٤٣,٥	٩,٤	٤,٨	١,٣
بني عديات	١٧٠٠,٥	٢٩,٦	٤,٥	١,٢
نزة قرار	٢٩٣	٥,٢	١,٤	٠,٣٨
العتامنة	١٠٦٠	١٨,٦	٦,٥	١,٧
بني رافع	٣٨٨	٥,٨	٣,٥	٠,٩٤
مدينة منفلوط	٤٠٧,٥	٧,٤	٣,٤	٠,٩٢
الجملة	٥٧٧٦,٥	%١٠٠	٣,٧	

المصدر: محافظة أسيوط، مديرية الطب البيطري، بيانات غير منشورة.

* النسب والمعامل من حساب الباحثة.

بلغت أعداد الوحدات الحيوانيَّة المكافئة لدواب الحمل والجر بمركز منفلوط ٥٧٧٦,٥ ألف وحدة حيوانيَّة عام ٢٠١٧م كما هو موضح في جدول (٨) ، وتتفاوت أعدادها تبعا لتوافر المواد الغذائيَّة الملائمة لاحتياجاتها. وتأتي بني عديات في المرتبة الأولى من حيث عدد الوحدات الحيوانية، يليها وحدة العتامنة في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة وحدة الحواتكة وتستحوذ الثلاثة وحدات على أكثر من نصف عدد الوحدات الحيوانيَّة المكافئة لدواب الحمل والجر بالمركز.

يزيد النصيب النسبي للوحدات المحليَّة الريفيَّة الثلاثة السابقة بالمركز على ١٠% من الوحدات الحيوانيَّة المكافئة للدواب بالمركز، ويلي هذه الوحدات المحليَّة وحدات يتراوح نصيبها النسبي من الوحدات الحيوانيَّة بين (١٠%-٥%) هي: بني شقير، أم القصور، مدينة منفلوط، بني رافع، نزة قرار.

حقق معامل الأهمية النسبيَّة أكثر من ضعف قيمة أهميته النسبيَّة على مستوى المركز في وحدة أم القصور. بينما تجاوزت قيمة المعامل الواحد الصحيح (١) في ثلاث وحدات محليَّة ريفيَّة هي: بني عديات، بني شقير، العتامنة لتصبح الوحدات التي تزداد فيها قيم معامل الأهمية النسبيَّة لدواب الحمل والجر عن مثيلتها على مستوى المركز أربع وحدات، أما الوحدات المحليَّة الأخرى فتتراوح قيم المعامل بها حوالي ٠,٣٨ % في نزة قرار، الحواتكة ٠,٦٢%، ٠,٩٢% في مدينة منفلوط، ٠,٩٤% في بني رافع.

[٤] الأغنام والماعز:

إن التوزيع الجغرافي للأغنام جدول رقم (٩) يعد من المواضيع الهامة التي يهتم بها الجغرافي في الوقت الحاضر، حيث أن توزيع الأغنام يتأثر بدرجة كبيرة بتوزيع السكان وخصائصهم من جهة، وبالعوامل الجغرافية من جهة أخرى[١٠].

وتبرز أهمية الماعز بقدرته على العيش في البيئة القاسية وكذلك قدرته على التسلق والتي يصعب ارتيادها من قبل بقية أنواع الماشية.

ينتشر في مركز منفلوط الأغنام من نوع الأغنام الصعيدي التي يتراوح وزنها بين٣٥ إلى ٥٠ كيلوجرام، ويتميز بارتفاع متوسط الخصوبة الذي يصل إلى ٩٢%، وارتفاع نسب التوائم [٩]، وترتبط الأغنام ارتباطا شديدا بمناطق وجود الحيوانات الكبيرة. بينما ترتبط الماعز ارتباطا وثيقا بالمستوى الزراعي للشعوب، فهي تكون الركن الأساسي في حيوانات البلدان ذات مستوى المعيشة المنخفض. وتتميز الأغنام بأن معدل نموها أسرع من معدل نمو الماعز وتفوق الأغنام في إنتاجية اللحوم، كما أن لحومها أكثر جودة؛ ولذا يفضلها الناس، لذلك تتفوق الأغنام على الماعز.

جدول (٩)

التوزيع الجغرافي للأغنام والماعز على مستوى الوحدات المحليَّة في مركز منفلوط عام ٢٠١٧

الوحدات المحليَّة	عدد الوحدات الحيوانية	%	% من الوحدات الحيوانيَّة	معامل الأهمية النسبيَّة
الحواتكة	١٠٢٣,٢	٢٠	٢,٤	٠,٧٥
أم القصور	٣٤٠,٤	٦,٦	٦,٨	٢,١
بني شقير	٢٩٢,٦	٥,٧	٢,٦	٠,٨١
بني عديات	١٤٥٢,٣	٢٨,٤	٣,٨	١,٢
نزة قرار	٢٩٤,٨	٥,٨	١,٤	٠,٤٤
العتامنة	٤٦٦,١	٩,١	٢,٩	٠,٩١
بني رافع	٩٥٧,٦	١٨,٧	٨,٧	٢,٧
مدينة منفلوط	٢٨٥,٠	٥,٦	٢,٤	٠,٧٥
الجملة	٥١١٢	١٠٠%	٣,٢	

المصدر: محافظة أسيوط، مديرية الطب البيطري، بيانات غير منشورة.

النسب والمعامل من حساب الباحث.

ويتضح من الجدول رقم (٩) والشكل (٤) ما يلي:

- **بلغت أعداد رؤوس الأغنام والماعز عام ٢٠١٧م بمركز منفلوط ٥١١٢٠ ألف رأس منها ٢٥٩٨٢ ألف رأس من الأغنام بنسبة ٥٠,٨ وعدد ٢٥١٣٨ ألف رأس من الماعز بنسبة ٤٩,٢% من إجمالي أعداد الأغنام والماعز بالمركز تعادل هذه الرؤوس ٥١١٢ وحدة حيوانيَّة مكافئة تمثل ٣,٢% من إجمالي الوحدات الحيوانيَّة بالمركز، وتتوزع الأغنام والماعز على كافة الوحدات المحليَّة الريفيَّة بالمركز بنسب مختلفة، تأتي وحدة بني عديات في المرتبة الأولى بنسبة ٢٨,٤% بمدي نسبي عن وحدة مدينة منفلوط أصغر الوحدات الريفيَّة يبلغ حوالي ٢٢,٨%، حيث تستحوذ وحدة منفلوط على ٥,٦% من الوحدات الحيوانيَّة من الأغنام والماعز في المركز.**
- **يتركز أكثر من نصف الوحدات الحيوانيَّة للأغنام والماعز بالمركز في ثلاث وحدات محليَّة ريفيَّة هي على الترتيب: بني عديات، الحواتكة، بني رافع، ويرجع ذلك لقدرتها على المعيشة وتكيفها في هذه المناطق، حيث يزيد النصيب النسبي في كل منها عن ١٠% في هذه الوحدات المحليَّة. ويتراوح النصيب النسبي بين ١٠% إلى ٥% في خمس وحدات محليَّة ريفيَّة هي: العتامنة، أم القصور، نزة قرار، بني شقير، مدينة منفلوط.**
- **عند حساب معامل الأهمية النسبيَّة لتوزيع الوحدات الحيوانيَّة المكافئة للأغنام والماعز، حقق المعامل بالوحدات: بني رافع، أم القصور أكثر من ضعف قيمه أهميته النسبيَّة على مستوى المركز، بينما تجاوزت قيمة المعامل الواحد الصحيح في وحدة بني عديات ١,٢%، وتقل قيمة المعامل عن الواحد الصحيح في وحدات كلا من: نزة قرار، الحواتكة، مدينة منفلوط، بني شقير، العتامنة على الترتيب.**
- **وترتبط قيم معامل الأهمية النسبيَّة وما يشير إليه من دلالات بالنصيب النسبي للأغنام والماعز في المركز ووحداتها المحليَّة الريفيَّة، فيبلغ النصيب النسبي للأغنام والماعز على مستوى المركز ٣,٢% من إجمالي وحداتها الحيوانيَّة، ويصل النصيب النسبي إلى أكبر قيمة له في بني رافع ٨,٧%، ويزيد عن ٣,٢% في وحدات أم القصور، بني عديات، ويقل عن ذلك في العتامنة، الحواتكة، مدينة منفلوط، بني شقير، نزة قرار.**

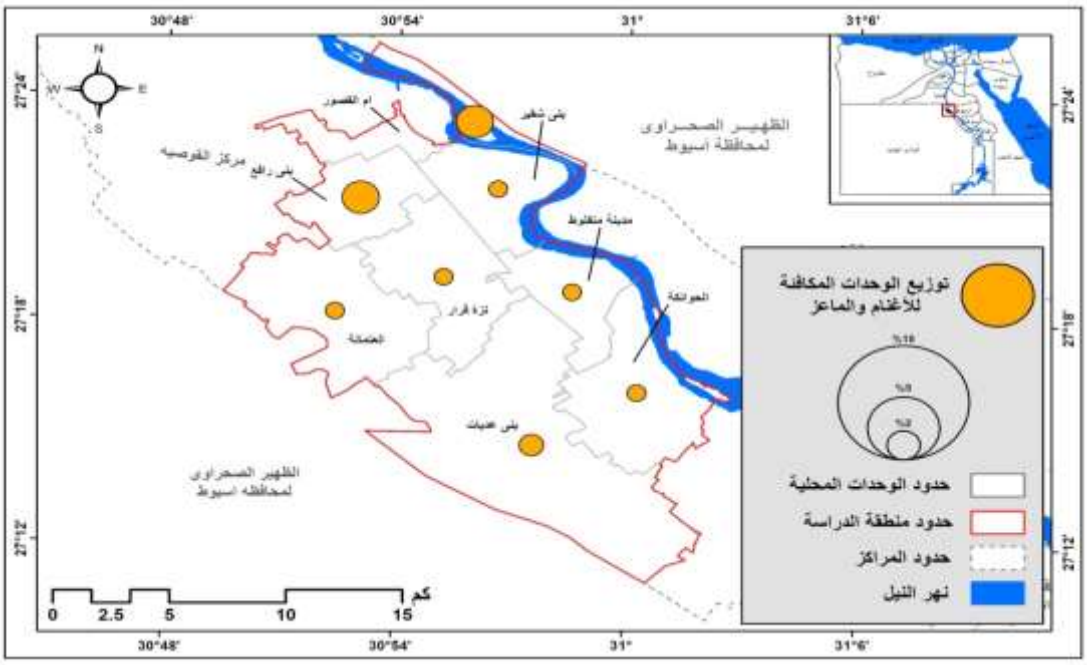

شكل رقم (٤)

التوزيع الجغرافي للأغنام والماعز على مستوى الوحدات المحليَّة في مركز منفلوط عام ٢٠١٧

[٥] الدواجن والطيور والأخرى:

لتربية الدواجن أهمية أساسيَّة باعتبارها أحد الفروع المهمة للثروة الحيوانيَّة، فمتطلباتها من الأرض والماء محدودة، فإن تربية الدواجن برزت واتسعت في منطقة الدراسة مع زيادة الطلب على منتجاتها من اللحوم والبيض.

تزايد الاهتمام بالدواجن لارتفاع معدل التحويل الغذائي بها حيث يبلغ ٢,٥: ١ بينما في الماشية يصل إلى ١:٨[١١]، ومن خلال الجدول(١٠) يتضح ما يلي:

جدول (١٠)

التوزيع الجغرافي للدواجن والطيور على مستوى الوحدات المحليَّة في مركز منفلوط عام ٢٠١٧

الوحدات المحليَّة	عدد الرؤوس	عدد الوحدات الحيوانيَّة	%	% من الوحدات الحيوانيَّة	معامل الأهمية النسبيَّة
الحواتكة	٨٤٥٩٩٥	١٦٩١٩,٩	١٩,١	٣٩,٧	٠,٧١
أم القصور	١٠٢١٠٢	٢٠٤٢,٠٤	٢,٣	٤٠,٨	٠,٧٢
بني شقير	٣٩٣١٨٠	٧٨٦٣,٦	٨,٩	٦٩,٩	١,٢
بني عديات	٩٣٨٣١٣	١٨٧٦٦,٣	٢٠,٢	٤٩,٤	٠,٨٨
نزة قرار	٨٨٥٣٦٦	١٧٧٠٧,٣	٢٠	٨٣,٨	١,٥
العتامنة	٤٩٧٣٠٦	٩٩٤٦,١	١١,٣	٦١,٥	١,١
بني رافع	٢٩٤٧١٥	٥٨٩٤,٣	٦,٧	٥٣,٦	٠,٩٥
مدينة منفلوط	٤٥٩٢٥٠	٩١٨٥	١٠,٤	٧٦,١	١,٣
الجملة	٤٤١٦٢٢٧	٨٨٣٢٤,٥	%١٠٠	٥٦,٢	

المصدر: محافظ أسيوط، مديرية الطب البيطري، بيانات غير منشورة.

النسب والمعامل من حساب الباحثة.

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

- **تأتي الدواجن والطيور الأخرى في المرتبة الثانية من حيث الحجم النسبي للوحدات الحيوانيَّة بالمحافظة، وتتوزع بشكل متفاوت على قري المركز حيث تتراوح بين ٢٠,٢% في بني عديات، ٢,٣% من الدواجن والطيور الأخرى في أم القصور.**
- **ويضم المركز وحدات يتجاوز حجمها النسبي من الدواجن ١٠% وهي مدينة منفلوط، العتامنة، الحواتكة، بينما يضم المركز وحدات يتراوح حجمها النسبي ما بين (٥%-١٠%) وهي بني رافع، بني شقير. أما أم القصور فيقل النصيب النسبي لها عن ٥% من الوحدات الحيوانيَّة المكافئة للدواجن والطيور الأخرى بالمركز حوالي ٢,٣%.**
- **وصل إجمالي عدد الدواجن في منفلوط عام ٢٠١٧م ١٦٩١٩,٩ وحدة حيوانيَّة، وتنتشر تربية الدواجن في كل الوحدات المحليَّة الريفيَّة بمنفلوط. ويتضح هذا من دليل الانتشار البالغ (١٠٠%) ولكن قيمتها الاقتصاديَّة عامة منخفضة بسبب قلة الخبرة لدى كثير من العاملين ومن ثم سوف يؤدي إلى تعرض هذه المشاريع إلى كثير من الأمراض ومن ثم نفوق أعداد كثيرة من الطيور فضلاً عن التغيرات المناخية وعدم وجود إدارة تعلم كيفية التعامل مع هذه التغيرات ومن ثم نفوق أعداد كبيرة أيضًا.**
- **وكان للعجز الكبير في اللحوم الحمراء وبالتالي ارتفاع معدلات أسعارها أثر في الاتجاه نحو اللحوم البيضاء والإقبال عليها، وبالتالي ارتفاع معدلات الاستهلاك منها، خصوصا الدواجن لأنها من أسرع الوسائل وأكفأها لحل مشكلة النقص في اللحوم، وأن احتياجاتها الغذائيَّة أقل من احتياجات الحيوانات الأخرى، لأن قدرة تحويل العلف إلى لحم عند الدواجن أسرع وأكبر منها عند الحيوان بنسبة أربعة أمثال، حيث تبلغ الأولى ١:٢ أي إن كل ٢كجم علف تنتج ١كجم لحم. وفي الثانية ١:٨ فقط أو بصفة أخرى فإنه يلزم ١٢ طنًا من الأعلاف لتكوين طن لحم أحمر مقابل ٣طن فقط لتكوين طن لحم أبيض [١٢]. بالإضافة إلى أنها تستخدم مخلفات الأسماك والمجازر كغذاء رئيسي لها، كما تتميز بسرعة دورة رأس المال المستثمر في مشروعاتها، وأنها سريعة العائد؛ إذ تستغرق دورة التسمين حوالي ٤٥-٦٠ يومًا.**
- **وتتجاوز قيم معامل الأهمية النسبيَّة الواحد الصحيح في وحدات: العتامنة، بني شقير، مدينة منفلوط، نزة قرار مما يعطي دلالة بأن الأهمية النسبيَّة للدواجن والطيور الأخرى في هذه الوحدات أكبر من مثيلتها بالمركز، بينما تقل قيم المعامل عن الواحد الصحيح في باقي الوحدات المحليَّة الريفيَّة بالمركز، وتحقق أقل قيمة لها في وحدة الحواتكة ٧١%.**

[٦] الإبل:

نشأت الإبل في أواسط آسيا، وقد قدمت منها إلى منطقة الجزيرة العربية عن طريق إيران، وبعدها انتشرت إلى بلاد الشام وانتقلت إلى أفريقيا عن طريق فلسطين وشبه جزيرة سيناء وعبر مضيق باب المندب، وتستعمل الإبل أساسا للعمل والنقل وثانويا للحمل، وتتسم الإبل المصريَّة بأنها وحيدة السنام متباينة الشكل، وذلك راجع إلى أنها خليط بين الجمال الصوماليَّة والمغربيَّة والسودانيَّة[١٣].

جدول رقم (١١)

التوزيع الجغرافي للإبل على مستوى الوحدات المحليَّة في مركز منفلوط عام ٢٠١٧

الوحدات المحليَّة	عدد الوحدات الحيوانيَّة	%	% من الوحدات الحيوانيَّة	معامل الأهمية النسبيَّة
الحواتكة	٢٠٨,٥	١٤,٣	٠,٤٩	٠,٥٣
أم القصور	٢٧	١,٨	٠,٥٤	٠,٥٨
بني شقير	١١٥,٥	٧,٩	١,٠٢	١,١
بني عديات	٥٨٨	٤٠,٣	١,٥	١,٦
نزة قرار	٣٧,٥	٢,٦	٠,١٨	٠,١٩
العتامنة	٨٨,٥	٦,١	٠,٥٥	٠,٥٩
بني رافع	٣٧٦,٥	٢٥,٨	٣,٤	٣,٦
مدينة منفلوط	١٦,٥	١,١	٠,١٤	٠,١٥
الجملة	١٤٥٨	%١٠٠	٠,٩٣	

المصدر: محافظة أسيوط، مديرية الطب البيطري، بيانات غير منشورة.

النسب والمعامل من حساب الباحثة.

يتضح من الجدول رقم(١١) ما يلي :

- تأتي الجمال في آخر ترتيب عناصر الثروة الحيوانيَّة بمركز منفلوط، حيث تمثل ٠,٩٣% من إجمالي الوحدات الحيوانيَّة المكافئة بالمركز، وبالرغم من وجودها في كافة الوحدات المحليَّة الريفيَّة بالمركز، فإن الكم الأكبر منها يتركز في وحدات: بني عديات، بني رافع، الحواتكة حيث تحوي الوحدات الثلاثة على ٨٠,٤% من جمال المركز. ويضم كلا من وحدات بني شقير، العتامنة، نزة قرار على ١٦,٦% من إجمالي الجمال داخل المركز، بينما يقل وجودها النسبي في وحدتي أم القصور ١,٨%، ومدينة منفلوط ١,١% من الوحدات الحيوانيَّة المكافئة للإبل في مركز منفلوط.
- عند حساب معامل الأهمية النسبيَّة لتوزيع الوحدات الحيوانيَّة المكافئة للإبل حقق المعامل بوحدة بني رافع أكثر من ضعف قيمة أهميته النسبيَّة على مستوى المركز، بينما تجاوزت قيمة المعامل الواحد الصحيح في وحدتين هما: بني شقير، بني عديات لتصبح الوحدات التي تزداد قيمة معامل الأهمية النسبيَّة للإبل فيها عن مثيلتها على مستوى المركز ثلاث وحدات ريفيَّة. وتقل قيمة المعامل عن الواحد الصحيح في باقي الوحدات الريفيَّة وتحقق أقل قيمة لها في وحدة مدينة منفلوط ٠,١٥%.
- وترتبط قيمة معامل الأهمية النسبيَّة وما تشير إليه من دلالات بالنصيب النسبي للإبل في المركب الحيواني بالمركز ووحداتها الريفيَّة، فيبلغ النصيب النسبي للإبل على مستوى المركز ٠,٩٣% من إجمالي وحداتها الحيوانيَّة، ويصل النصيب النسبي إلى أكبر قيمة له بوحدة بني رافع ٣,٤% ويزيد على ٠,٩٣% في وحدات: بني عديات، بني شقير. ويقل النصيب النسبي عن ذلك في باقي الوحدات في المركز ويحقق أقل قيمة له في وحدة مدينة منفلوط.

الخاتمة :

أولاً- النتائج:

توصل البحث إلى عدة نتائج توجز أهمها في ما يلي:

- أظهرت الدراسة أن مركز منفلوط تدخل منتجاته الحيوانيَّة في الجانب الصناعي كالمنتجات الصوفيَّة والجلديَّة، ويمكن الاستفادة من فضلاتها باستعمالها كأسمدة عضويَّة، وتتفاوت أعداد الحيوانات من منطقة لأخرى بسبب تباين مساحة الأراضي الزراعيَّة

ومساحة محاصيل الأعلاف هذا من جهة ومن جهة أخرى الارتباط الوثيق بين النشاط الزراعي أو قلة العمليات الزراعيَّة وتربية الحيوان.

- بلغ حجم الثروة الحيوانيَّة عام ٢٠١٧م حوالي ١٥٧١٦٥,٧ وحدة حيوانيَّة مكافئة تنتشر في كافة قرى مركز منفلوط وبنسب متفاوته، وتحتل الحواتكة المركز الأول في أعداد الثروة الحيوانيَّة بها حوالي ٢٧,١% من إجمالي عدد الوحدات الحيوانيَّة بينما تحتل أم القصور على أقل عدد للثروة الحيوانيَّة بنسبة ٣,١% من إجمالي عدد الوحدات الحيوانيَّة بالمركز.
- عند مقارنة توزيع الثروة الحيوانيَّة وقوة العمل الزراعيَّة اتضح أن مدينة منفلوط بها أكبر قوة عمل زراعيَّة، في حين يتركز في وحدة بني رافع أقل قوة عمل زراعيَّة.
- اتضح من خلال التوزيع النوعي للثروة الحيوانيَّة داخل المركز أن الدواجن والطيور الأخرى تحتل المركز الأول من حيث توزيع الثروة الحيوانيَّة بها حيث تصل أعدادها حوالي ٨٨٣٢٤,٥ ألف وحدة حيوانيَّة، تليها الأبقار من حيث توزيع الثروة الحيوانيَّة، ثم الجاموس ١١٥٠٤ ألف وحدة حيوانيَّة، دواب الحمل والجر ٥٧٧٦,٥ ألف وحدة حيوانيَّة، الأغنام والماعز حوالي ٥١١٢ ألف وحدة حيوانيَّة وأخيرًا تأتي الإبل في الترتيب الأخير للثروة الحيوانيَّة في مركز منفلوط حيث بلغ عددها حوالي ١٤٥٨ وحدة حيوانيَّة.

ثانيًا- التوصيات والمقترحات:

١. الاتجاه الأفقي من خلال زيادة أعداد الثروة الحيوانيَّة في منطقة الدراسة من خلال تشكيل مراكز لبحوث الثروة الحيوانيَّة وتوسيع قاعدة البيانات والدراسات العلمية والعلوم البيطرية بجدية لحل المشاكل القائمة وتنمية الثروة الحيوانيَّة في منطقة الدراسة.
٢. العمل على إدخال السلالات المحسنة من أنواع الثروة الحيوانيَّة إلى منطقة الدراسة بأسعار مدعومة رسميًّا.
٣. رفع مستوي الإنتاج الحيواني من خلال دعم أسعار المنتجات الحيوانيَّة من حليب ولحوم واصواف وجلود وغير ذلك مما ينتجه الحيوان.
٤. ضرورة نشرالوعي والتعليم بين الفلاحين والمربيين وتطور مهارتهم؛ إذ يجد كثير من الاقتصاديين أن الذي يعيق تطور الثروة الحيوانيَّة ليس قلة رأس المال بل المهارات والمعارف وإعداد وتأهيل اليد العاملة الماهرة لنظم التربية الحديثة.
٥. إمكانية الإفادة من الجمعيات التعاونيَّة الزراعيَّة في عملية تسويق المنتجات الحيوانيَّة.
٦. تشجيع إقامة مشاريع متكاملة للإنتاج النباتي والحيواني في المناطق الهامشيَّة.
٧. السعي المتواصل على رفع مستوى الوعي الصحي البيطري من خلال نشر العيادات البيطرية وخفض أسعار الأمصال الوقائيَّة.
٨. العمل على إرشاد المزارعين بعدم حرق بقايا الموسم بعد حصده بحجة تعقيم الأرض من القوارض والحشرات، لأنه بالإمكان الإفادة من هذه البقايا في رعي الحيوانات وإضافة مادة عضويَّة للتربة.

قائمة المصادر والمراجع :

١. عبد الكريم رشيد الجنابي، الزراعة في القرآن الكريم مجلة الأستاذ، العدد (٥)، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص١٣.
٢. وفيق محمد جمال الدين إبراهيم، ملامح من جغرافية الإنتاج الحيواني في عمان، المجلة الجغرافية العربية، العدد الثامن والثلاثون، القاهرة، ٢٠٠١م، ص٣٠١-٣٠٤.
٣. خالد إبراهيم بدرة، دراسة تحليلية لبعض مظاهر جغرافية الثروة الحيوانيَّة في محافظة أسيوط، ص٦.
٤. عبد الحميد محمد عبد الحميد، رعاية حيوانات المزرعة، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات المصرية، القاهرة، ١٩٩١م، ص٩.
٥. نصر السيد نصر، جغرافية مصر الزراعيَّة، دراسة كمية كارتوجرافية، الطبعة الأولى ومكتبة سعيد رأفت، القاهرة، ١٩٨٨، ص٢٢.
٦. وفيق محمد إبراهيم، مرجع سابق، ص٣٠٥.
٧. نصر السيد نصر، مرجع سابق، ص٢٢.

٨. كامل عبد العليم، طرق تحسين الماشية في البيئات المختلفة، مطبعة جامعة الإسكندرية، ١٩٦٢م، ص٣٩.
٩. فخري خلف عبد الله البياتي، التوزيع الجغرافي للأغنام في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٣م، ص١٩٧.
١٠. محمد يحيي حسين درويش، تربية وإنتاج الماعز، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩م، ص٣١.
١١. طلعت حافظ إسماعيل، تدينة عليقة دجاج اللحم ومردودها الاقتصادي، مجلة أسيوط للعلوم الزراعيَّة، المجلة ٣٣، العدد (٤)، أسيوط، ٢٠٢٢، ص١٨٥.
١٢. جمال حمدان، شخصية مصر، الجزء الثالث، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨١م، ص٣٣٥، ٣٣٦.
١٣. محمد عبدالله الصانع، الابل العربية، إدارة التأليف والترجمة، الكويت، ١٩٨٣م، ص٩.

SPATIAL ANALYSIS OF LIVESTOCK IN MANFALUT CENTER, ASSIUT GOVERNORATE - EGYPT "A STUDY IN ECONOMIC GEOGRAPHY"

Rasha Qoraa Abdul Rahman Ismail [1]

Mr. Dr. Hossam El-Din Gad El-Rub [2]

Prof. Dr. Khaled Ibrahim Badra [3]

1- Student, Department of Geography and Geographic Information Systems - Faculty of Arts - Assiut University

2- Professor of Economic Geography - Department of Geography and Geographic Information Systems - Faculty of Arts - Assiut University

3- Assistant Professor of Economic Geography - Department of Geographical Geography and Geographical Information - Faculty of Arts - Assiut University

ABSTRACT:

Livestock breeding is of great importance in the study area, especially in terms of its economic and nutritional importance to humans, it's a major source of individual in come for educators and farmers. The volume of livestock in 2017 was about 157,165,7 equivalent animal units spread in all villages of manfalout center. The study seeks to monitor the change of livestock in the center of manflout and its temporal development, and to highlight its economic importance, and identifying the most important fodder used and determining the factors affecting livestock and knowing the most important problems facing livestock solutions to them.